

## فيما أنزل من القرآن على لسان الملائكة

ما ورد على لسان الملائكة، مثله قوله تعالى (وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ (١٦٤) وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ (١٦٥) وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (١٦٦) بالصفات).

وما ورد على لسان جبريل، مثل قوله تعالى (وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (٦٤) مريم).

سؤال/القرآن الكريم كلام الله المعجز ومن آياته ما تكرر نزوله أكثر من مرة ٠ فما الحكمة في تكرار نزول بعض الآيات ٠ وما مثاله ٠ وضع ذلك سنة ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ٢٠٠

### ما تكرر نزوله

صرح جماعة من المتقدمين والمتأخرين أن من القرآن ما تكرر نزوله،

قال ابن الحصاد: قد يتكرر نزول الآية تذكيرا وموعظة، مثل

١/ خواتم سورة النحل (وَأَن عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢٦) بالنحل)  
 ٢/ أول سورة الروم (الم (١) غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بَنَصْرَ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ).  
 ٣/ ذكر ابن كثير منه آية الروح (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (٨٥) بالاسراء) ٤/ ذكر قوم منهم الفاتحة

قال الزركشي في البرهان: قد ينزل الشيء مرتين تعظيما لشأنه، وتذكيرا عند حدوث أسباب وذلك خوف نسيانه ثم ذكر منه آية الروح، وقوله (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (١١٤) بهود)

وفي جمال القراء للسخاوي بعد أنه حكى القول بنزول الفاتحة مرتين. سؤال/فما فائدة نزولها مرة ثانية؟ الجواب/يجوز أنه يكون نزلت أول مرة على حرف واحد ثم نزلت في الثانية ببقية وجوها، مثل (ملك وملك/السرائر والصراط) ونحو ذلك الدليل.

رواية مسلم، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أرسل الله إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون (ممودهكن) على أمتي. فأرسل إلى أن أقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هون على أمتي. فأرسل إلى أن أقرأه على سبعة أحرف نقول/ هذا الحديث يدل على أن القرآن لم ينزل دفعة واحدة (سكالي كوس) لكن نزل مرة بعد أخرى

سؤال ١/تكلم بإيجاز عن بعض الآيات التي تأخر حكمها عن نزولها ٠ وبعض الآيات التي تأخر نزولها عن حكمها

### ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر نزوله عن حكمه

#### اولا - ما تأخر حكمه عن نزوله

قال الزركشي في البرهان: قد يكون النزول قبل الحكم، كقوله:

(١) (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (١٥) بالأعلى)، فقد روى البيهقي وغيره عن ابن عمر أنها نزلت في زكاة الفطر. وأخرج البزار ونحوه مرفوعا: \*وقال بعضهم: لا أدري ما وجه هذا التأويل؟ لأن السورة مكية، ولم يكن بمكة عيد ولا زكاة ولا صوم، وأجاب البيهقي بأن يجوز أن يكون النزول قبل الحكم.

(٢) (لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (١) وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (٢) بالبلاط) فالسورة مكية، وقد ظهر أثر الحل يوم فتح مكة، حتى قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أطلت لي ساعة من نهار.

(٣) (سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ (٤٥) بالقمر)، نزلت سورة القمر بمكة والمسلمون اذلة وقلة حتى قال عمر: أي جمع هذا الذي سيهزم ولا نستطيع أن نحمل أنفسنا؟ فلما انهزمت قريش يوم بدر نظر الرسول صلى الله عليه وسلم في آثار المشركين مصلتا بالسيف. يقول (سيهزم الجمع ويولون الدبر) فكانت ليوم بدر.

(٤) (قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ (٤٩) بسبا)، نزلت بمكة قبل فرض القتال قبل الهجرة، ويؤيد ذلك تفسير ابن مسعود (أخرجه الشيخان): دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة بعد الهجرة يوم الفتح وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما، فجعل يطعنها بعود بيده، ويقول: (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (٨١) بالاسراء) (قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ (٤٩) بسبا)

(٥) بسورة المزل، ( وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٠) ) فالسورة مكية ومعلوم الزكاة كانت بالمدينة.

### ومن أمثلة ما تأخر نزوله عن حكمه:

(١) آية الوضوء ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ بِالماءِ ) ففي صحيح البخارى عن عائشة قالت: سقطت قلادة (رنتاي) لى بالبيداء، ونحن داخلون المدينة، فأناخ البعير الرسول صلى الله عليه وسلم ونزل الرسول صلى الله عليه وسلم، فثنى رأسه فى حجرى راقدا، وأقبل أبو بكر، فلكرنى لكزة (تومبوكن) شديدة وقال: حبست الناس فى قلادة! ثم أن النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضر الصبح فالتمس (سأل عن) الماء فلم يجد ماء، فنزلت (إن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى

أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ) فالآية اجماعا مدنية ومعلوم فرض الوضوء كان بمكة مع فرض الصلاة /قال ابن عبد البر: معلوم عند جميع أهل المغازى أنه صلى الله عليه وسلم لم يصل منذ فرضت الصلاة الا بوضوء ولا يدافع (يكذب) ذلك الا جاهل أو معاند (دكيل). قال: والحكمة فى نزول آية الوضوء مع تقدم العمل بالوضوء قبلها ليكون فرض الوضوء مؤكدا بالتنزيل.

وقال غيره: يحتتمل أن يكون أول آية المائدة نزل مقدما مع فرض الوضوء بمكة/ثم نزل بقية الآية وهو ذكر التيمم فى هذه القصة فى المدينة. ويرد هذا القول بدليل الإجماع على أن الآية كلها مدنية (٢) ومن أمثلة قوله تعالى ( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦٠) ) بالتوبة) فانها نزلت سنة تسع من الهجرة، وقد فرضت الزكاة قبلها فى أوائل الهجرة قال ابن الحصار فقد يكون مصرفها الزكاة قبل ذلك معلوما، ولم يكن فيه قرآن متلو، كما كان الوضوء معلوما قبل نزول الآية ثم نزلت تلاوة القرآن تأكيدا به.

سؤال/القرآن الكريم معجزة باقية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها منه ما نزل مفرقا ومنه ما نزل جمعا - تكلم بإيجاز فيما نزل جمعا على الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥

## ما نزل مفرقا وما نزل جمعا

### أولا/ما نزل مفرقا

وهذا غالب (أكثر) القرآن، ومن أمثلته ورد فى السور القصار: مثل

- (١) سورة العلق ( اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم (٥) ).
- (٢) سورة الضحى ( والضحى (١) واللّيل إذا سجدى (٢) ما ودّعك ربك وما قلى (٣) وللآخرة خير لك من الأولى (٤) ) ولستوف يعطيك ربك فترضى (٥) ) كما فى حديث الطبرانى.

### ثانيا/ما نزل جمعا

ومن أمثلته (١) سورة الفاتحة، (٢) والإخلاص، (٣) والكوثر، (٤) وتبت، (٥) ولم يكن (البينة)، (٦) والنصر، (٧) والمعوذتان نزلتا معا، (٨) ومنه فى السور الطوال مثل المرسلات. ففى المستدرك للحاكم عن ابن مسعود قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غار، فنزلت عليه (المرسلات عرفا)، فأخذتها (تعلمتها) من فيه وإن فاه رطب بها، فلا أدري بأياها ختم السورة (فبأي حديث بعده يؤمنون) أم (وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) .

### ما نزل مشيعا وما نزل مفردا

(١) ومنه سورة الأنعام، فقد أخرج أبو عبيد والطبرانى عن ابن عباس قال : نزلت سورة الأنعام بمكة ليلا جملة واحدة وحولها سبعون ألف ملك يسد (دايرىغى) ما بين الخافقين (تيمور دان برات)، لهم زجل (هيغار) يجأرون بالتقديس والتسبيح والأرض ترتج (برگونچاغ) يقولون سبحان الله العظيم .

(٢) قال الرسول صلى الله عليه وسلم (البقرة سنام) (بوغول) القرآن وذروته، نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا، استخرجت آية الكرسي (الله لا إله هو الحى القيوم) من كنز من تحت العرش فوصلت بالبقرة

## بعض القرآن الذي أنزل على بعض الأنبياء والقرآن الذي لم ينزل على أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم

أولا/القرآن الذي اختص به النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزل على أحد قبله:

- ١/ من ذلك سورة الفاتحة، فقد أخرج البيهقي في الشعب من حديث أنس مرفوعاً: إن الله أعطاني فيما منّ (ذكرنيا) به على؛ قال إني أعطيتك فاتحة الكتاب وهي من كنز من كنوز عرشي.
- ٢/ وخواتيم سورة البقرة، أخرج أحمد وغيره من حديث عقبة بن عامر: قال الرسول صلى الله عليه وسلم اقرءوا هاتين الآيتين، فإن ربي أعطانيهما من تحت عرشه/قال رجل: يا رسول الله، أى الآي تحب أن يصيبك (لك) وأمتك؟ قال: آخر سورة البقرة. فإنها من كنز الرحمة من تحت العرش، لم يعطها نبي قبلى.
- ٣/ وآية الكرسي، أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ آية الكرسي ضحك، وقال إنها من كنز الرحمن تحت العرش.
- ٤/ السبع السور الطوال لم يعطهن أحد غير النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٥/ (إنا لله وإنا إليه راجعون).

ثانيا/القرآن الذي نزل على بعض الأنبياء من أمثاله

- ١/ أخرجه الحاكم في المستدرک عن ابن عباس قال: لما نزلت (سبح اسم ربك الأعلى)، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلها فى صحف إبراهيم وموسى). فلما نزلت: (والنجم إذا هوى) إلى قوله تعالى (هذا نذير من النذر الأولى).
- ٢/ وأخرج الحاكم فى المستدرک عن طريق القاسم عن أبى أمامة قال: أنزل الله على إبراهيم مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم:
- ١/ (الْمُتَّقِينَ الْعَابِدِينَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١١٢) بالتوبة)،
- ٢/ (و) قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١) بالمؤمنون)،
- ٣/ (و) إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٣٥) بالاحزاب)
- ٤/ والتي فى سورة المعارج (الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٢٣) وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (٢٤) لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (٢٥) وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّوْمَ الدِّينِ (٢٦) وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ (٢٨) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٢٩) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٣٠) فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٣١) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٣٢) وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ (٣٣)) فلم يف (ياخذ) بهذه السهام (النعم) إلا إبراهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم.
- ٣/ وأخرج البخارى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إنه يعنى النبي صلى الله عليه وسلم الموصوف فى التوراة ببعض صفته فى القرآن: (ياأيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأُميين... الحديث).
- ٤/ وأخرج الدارقطنى من حديث بريدة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لأعلمنك آية لم تنزل بعد سليمان على غيرى: (بسم الله الرحمن الرحيم)).

٥/ أول ما نزل من التوراة عشر آيات من سورة الأنعام: (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم) إلى آخر سورة الأنعام. وهى تدل على توحيد الله، والنهى عن الشرك، واليمين الكاذب، والعقوق (درهكا)، والقتل، والزنا، والسرقة، وقول الزور، ومد العين إلى ما فى يد الغير، والأمر بتعظيم السبت.

سؤال - ١/ اختلف العلماء في نزول القرآن من اللوح المحفوظ على ثلاثة أقوال ٠ وضح بالشرح الأقوال الثلاثة  
 ٢/ اشرح كيفية نزول القرآن وهل نزل جملة واحدة أم مفرقا وما المقصود بانه نزل منجما ٨٨ - ٩١ - ٩٠ - ٩٤  
 ٣/ شرف الله القرآن فانزله على مراحل ٠ اذكرها مستدلا على ذلك ٩٧ - ٩٩ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢

## في كيفية إنزال القرآن

اتفق علماء المسلمين أن القرآن أثبت في اللوح المحفوظ/ولعله أثبت دفعة واحدة في السماء الدنيا قبل نزوله في السماء الدنيا \* ثم نزوله بعد ذلك من السماء الدنيا مفرق على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم الدليل (بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ)

**واللوح المحفوظ** هو سجل عام يدون فيه كل شيء ودون فيه القرآن لأنه كتاب سماوى يمتاز بالإعجاز ويشمل شريعة خالدة إلى يوم القيامة \* فدون الكتاب الخالد في السجل الخالد\*

**أما بيت العزة** يوجد بالسماء الدنيا مخصص لنزول القرآن منه على أهل الدنيا **والدليل** قوله تعالى (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن) (إن أنزلناه في ليلة مباركة) (إن أنزلناه في ليلة القدر) فهذه الآيات تؤكد نزوله جملة واحدة \* ومعلوم نزوله على الرسول صلى الله عليه وسلم منجما في (٢٣) سنة إذا يوجد نزول آخر **لكن اختلف العلماء في كيفية إنزال القرآن إلى ثلاثة أقوال وهي**

(١) البعض قال أن القرآن نزل الى السماء الدنيا جملة واحدة، وبعد ذلك نزل من السماء الدنيا منجما في ٢٣ سنة. وهذا أرجح الأقوال لقوة أدلته ١/ قال ابن عباس: أنزل القرآن في ليلة واحدة إلى السماء الدنيا ليلة القدر، ثم أنزل بعد ذلك في ٢٣ سنة. ٢/ وقال: فصل القرآن من الذكر. فوضع في بيت العزة من السماء الدنيا، فجعل جبريل ينزل به على النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) البعض قال أن القرآن نزل إلى السماء الدنيا في ٢٣ سنة في كل ليلة قدر/كان ينزل ما قدر الله أنزاله في كل سنة ثم نزل بعد ذلك منجما في جميع أيام السنة على النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) البعض قال أن القرآن ابتدئ إنزاله في ليلة القدر، ثم نزل بعد ذلك منجما في أوقات مختلفة من سائر الأوقات. **الجواب لا يجوز** هذا الرأي إلا بالتأويل وصرف اللفظ عن ظاهرة بدون سبب وكذا يوجد حديث يؤكد نزوله جملة واحدة

**النتيجة: أرجح الأقوال القول الأول الدليل** ١/ قال ابن عباس فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل ينزل به على الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا حديث موقوف **لكن له حكم الرفع** لأنه: قول الصحابي **وقاعدة أهل الحديث تقول ان قول الصحابي الذى لم يأخذ عن الإسرائيليات فى الذى لا مجال للرأى فيه. فحكمه الرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.** وابن عباس لم يأخذ من الإسرائيليات فهو محمول على سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من الصحابة ومعلوم ان النزول الى بيت العزة من الغيب لا يعلمه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) **وسأل عطية بن الأسود** قال يابن عباس أوقع الشك في قلبى يقول الله (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن) و(إن أنزلناه في ليلة القدر)، وهذا أنزل في شوال وفي ذى القعدة وذى الحجة.. الخ. فقال ابن عباس: إن القرآن أنزل جملة واحدة في رمضان ليلة القدر إلى بيت العزة في السماء الدنيا ثم أنزل في (٢٣) سنة على مواقع النجوم بعضه على أثر بعض رسلا (لمبت) في الشهور والأيام ثم قرأ (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا) (٣٣) بالفرقان) (وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا) (١٠٦) بالإسراء).